

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



07 نوفمبر 2024

بيان

عملت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على التكفل بأشغال طلبات العلوم الطبية على مستوى جميع الكليات والملحقات عبر سلسلة لقاءات مباشرة مع ممثلي الطلبة وإطارات الوزارة ومدراء وعمداء الكليات تحت إشراف مباشر من السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كان آخرها على لقاء تنسيقي بمقر الإدارة المركزية للوزارة مع ممثلي طلبات العلوم الطبية على المستوى الوطني بفروعها الثلاثة طب صيدلة طب الأسنان"، بحضور ممثلين عن قطاعات الصحة والعمل والتشغيل والضمان الاجتماعي والصناعة والإنتاج الصيدلاني وإطارات من الإدارة المركزية، ومديري الجامعات المعنية وعمداء كليات الطب وعميد كلية الصيدلة الجامعة الجزائر 1 وممثلين عن الشركاء الاجتماعيين من نقابة الأساتذة الباحثين الاستشفائيين الجامعيين والاتحادية الوطنية للتعليم العالي والنقابة الوطنية للصيادلة الخواص، حيث تم التوصل من خلال هذه اللقاءات إلى اتخاذ جملة من القرارات تتمثل في:

1. استيعاب كليات الطب وملحقاتها:

- تم الاتفاق على ضبط عدد المقاعد البيداغوجية ابتداء من السنة الجامعية المقبلة بحيث يتم احتسابها بناء على قدرة استيعاب الكلية الأم مع توزيع طلبات الدفعة الواحدة بينها وبين الملحقات التابعة لها، على اعتبار أنهم سيجتمعون في الكلية الأم ابتداء من السنة الرابعة.
- الاتفاق على تحديد الملحقات التي سيتم ترقيتها إلى مصف كليات مع احترام المعايير العلمية والمواصفات الضرورية لضمان التربص والتأطير المناسبين لطالب الطب.
- تم الاتفاق على توجيه كليات الطب لإجراء تقييم منتظم من الجانب البيداغوجي والإداري للملحقات التابعة لها، واتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتحسين ظروف التكوين مثلما.

2. مراجعة قيمة المنحة الجامعية:

تم الاتفاق على التنسيق بين وزارة التعليم العالي مع كل من وزارة الصحة والسلطات العمومية المختصة، من أجل إعادة ضبط منظومة المنح والتعويضات كالتالي:



- مع الإشارة إلى إن هذه المنظومة سيتم مراجعتها ورفعها عملا بتوصيات السيد رئيس الجمهورية،
- طلبية السنة الرابعة والخامسة: نفس المنحة التي يستفيد منها الطلبة المسجلين في شهادة الماجستير.
- طلبية السنة السادسة والسابعة: تحديد منحة خاصة تتجاوز قيمتها منحة السنة الخامسة وتراعي متطلبات هذين المستويين.
- رفع مبلغ التعويض الخاص بالطبيب الداخلي والمقدر حاليا بـ 2.000 دج شهريا إلى مبلغ يلبي حاجياته أثناء أداء مهامه، مع تخصيص تعويض إضافي خاص بالمناوبة.
- تفعيل ورفع قيمة منحة العدوى خلال الطور السريري ابتداء من السنة الرابعة الى السنة السابعة.

3. بخصوص تصديق الوثائق البيداغوجية:

- التأكيد على الحق في تصديق الوثائق ودعوة الراغبين في ذلك إلى التقرب من مؤسساتهم الجامعية وإيداع ملفاتهم ابتداء من اليوم الثلاثاء 05 نوفمبر 2024 بغرض التصديق المباشر عليها، مع اسداء التعليمات اللازمة لمدرء المؤسسات من أجل التكفل الأمثل بهذه العملية.
- التأكيد على الرد الإيجابي على طلبات مراجعة الوثائق البيداغوجية الواردة عن هيئات أجنبية على أن تتم حصرا عبر القنوات الرسمية المؤهلة.

4. بخصوص الاعتماد الدولي لشهادات التعليم العالي في العلوم الطبية:

- التأكيد على مباشرة كل كليات الطب إبداع الملفات ذات الصلة بالعملية لدى الهيئة المختصة، والتي سيتم إنهاؤها في أجل أقصاه 15 ديسمبر 2024.
- دعوة عمداء الكليات للنظر في إمكانية تسريع وتيرة العملية وإنهائها في نهاية شهر نوفمبر 2024.

5. بخصوص رفع عدد المناصب المخصصة لمسابقة الالتحاق بالتكوين لنيل شهادة الدراسات الطبية

الخاصة (دورة أكتوبر 2024):

- تم التأكيد على رفع عدد المناصب المخصصة للمسابقة من 3095 إلى 4045 منصبا، بالتنسيق مع وزارة الصحة، وكذا إعادة تنظيم عملية اختيار التخصصات من قبل المترشحين الناجحين في المسابقة، وهو ما تم تبليغه إلى الجامعات وكليات الطب بموجب إرسال السيد الأمين العام رقم 1692 المؤرخ في 21 أكتوبر 2024.
- تم الاتفاق على استمرار التنسيق مع وزارة الصحة من أجل رفع عدد المناصب بعنوان السنوات المقبلة بما يراعي الاحتياجات المثالية للمصالح الاستشفائية وبما يتناسب مع عدد المترشحين.



6. بخصوص تجميد العمل بأحكام المادة 09 من القرار رقم 1144 المؤرخ في 09 أكتوبر 2024:

التأكيد على تجميد العمل بأحكام المادة 09 من القرار رقم 1144 المؤرخ في 09 أكتوبر 2024 والذي يحدد شروط الالتحاق بطور التكوين في الدراسات الطبية الخاصة، وهو ما تم تبليغه إلى الجامعات وكليات الطب بموجب إرسال السيد الأمين العام رقم 1692 المؤرخ في 21 أكتوبر 2024، وفي انتظار مراجعة هذا القرار بالتنسيق والتشاور مع مختلف الشركاء المعنيين بمن فهم الطلبة، فقد تم الاتفاق مع هؤلاء من أجل منح المترشح الناجح في المسابقة مهلة شهر واحد (01) لتأكيد تنازله وتعليق مشاركته لمدة سنة واحدة (01) في حالة التنازل بعد هذا الأجل، على أن يتم العمل بهذا الإجراء بدءًا من السنة الجامعية المقبلة.

- الاتفاق على تكليف اللجنة البيداغوجية الوطنية (CPN) للصيدلة بمراجعة فترات التبرصات الميدانية الخاصة بطلبة الصيدلة، وتعميم التبرص إلى سنوات أخرى من مسار التكوين.

7. بخصوص تشغيلية حاملي شهادات التعليم العالي في العلوم الطبية:

- ذكر ممثلو القطاعات الوزارية بمجهودات قطاعاتهم في سبيل تعزيز تشغيلية الأطباء وأطباء الأسنان والصيدلة، سواء في المؤسسات الاستشفائية أو مؤسسات الصناعة الصيدلانية وكذلك التسهيلات للممارسة كخوادم.
- كما أكد ممثلو قطاع الصحة بأن مشروع النص التنظيمي لمهنة الصيدلة (الصيدلي والصيدلي المساعد) هو قيد الإعداد وفقا لأحكام القانون رقم 18-11 المؤرخ في 02 جويلية 2018 والمتعلق بالصحة، مع التنويه بحصرية بيع الأدوية لدى الصيدلي، وأخذوا علمًا بالانشغالات المتعلقة بتوسيع آليات توظيف الصيدلة في مؤسسات الصحة الجوارية، وكذا على مستوى المصالح الاستشفائية الجامعية.

8. بخصوص مطلب تعزيز التأطير البيداغوجي وتحسينه

- تكليف الندوة الوطنية لعمداء كليات الطب بوضع مخطط تأطير بيداغوجي يسمح بالاستغلال المشترك لقدرات التأطير المتاحة على المستوى الوطني في مرافقة الكليات والملحقات التي تشهد نقصا في التأطير لاسيما بجامعات الجنوب (أدرار، تمنراست، بشار، الأغواط، ورقلة)، في انتظار تدعيمها بمناصب مالية جديدة لدعم موردها البشري.

9. بخصوص دفتر التبرص:

- التأكيد على توزيع الدفتر بالنسبة لطلبة طب الأسنان والصيدلة في انتظار توزيع الدفتر الخاص بطلبة الطب قبل تاريخ 15 نوفمبر 2024.



10. بخصوص التكفل بالانشغالات الخاصة بالإمكانات المالية والتجهيزات والوسائل البيداغوجية على مستوى الكليات وميادين التربصات:

- تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة بين قطاعي التعليم العالي والصحة، بهدف القيام بمعاينات ميدانية عبر كل الكليات والملحقات وميادين التربصات، بدءًا من تاريخ 06 نوفمبر 2024، لإحصاء الاحتياجات وجرد النقائص، والتي ستتوج بتقرير مفصل يُرفع إلى وزيرى القطاعين من أجل اتخاذ التدابير اللازمة للتكفل الأمثل بها.

11. بخصوص تعويضات التربصات الميدانية:

- تم الاتفاق على تفعيل التعويضات المالية الخاصة بالتربصات الميدانية وفي الوسط المهني لفائدة طلبة العلوم الطبية في الطور السريري (بداية التربصات في المصالح الاستشفائية) وفي السنة الأخيرة من مسارهم الدراسي (التكوين الداخلي). وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 13-306 المؤرخ في 31 أوت 2013 المعدل، لاسيما أحكام المواد 4 و6 و10 (إرسالا السيد الأمين العام رقم 1695 و1706 المؤرخان، على التوالي. في 21 و23 أكتوبر 2024)،
- تم التأكيد على توجيه كليات الطب المعنية نحو الإسراع في إمضاء الاتفاقيات المبرمة مع مصالح وزارة الصحة، ودعوة الطلبة المعنيين إلى تقديم طلباتهم. قبل نهاية سنة 2024 للاستفادة من التعويضات المالية المخصصة لهذا الغرض.

12. بخصوص مطلب إعادة تصنيف حاملي شهادة دكتور في طب الأسنان ودكتور في الصيدلة:

التوضيح أن تصنيف حاملي شهادات التعليم العالي في الوظيفة العمومية يتم في إطار القوانين الأساسية الخاصة بالأسلاك المختلفة، حيث أكد ممثلو وزارة الصحة أن مشاريع القوانين الأساسية قد تم إعدادها وإيداعها لدى المصالح المختصة.

13. بخصوص تحضير شهادة ثانية توازيا مع التكوين في العلوم الطبية:

تبيان أن تكوينات الماستر التي تنظمها كلية الصيدلة بجامعة الجزائر مفتوحة لكل المترشحين على المستوى الوطني، كما تم تكليف اللجان البيداغوجية الوطنية (CPN) للفروع الثلاثة (طب. صيدلة. طب الأسنان) بتحضير مشاريع عروض تكوين مماثلة (مثل مناجمت الصحة على مستوى الكليات الأخرى، وفتحها للطلبة بدءًا من الدخول الجامعي 2025-2026)

14. بخصوص الانشغالات ذات الطابع الخاص:

تأكيد متابعة قطاع التعليم العالي لمختلف الانشغالات ذات الطابع الخاص لكل فرع (طب. صيدلة. طب الأسنان) بصفة منتظمة ضمن لجنة متابعة قطاعية بمشاركة ممثلي الطلبة، حيث تم الاتفاق على:
- رفع عدد مناصب الإقامة في البيولوجيا بالنسبة للصيدلة، وطب الأسنان.

- مواصلة إرساء تخصص الصيدلة العيادية.
 - الوقوف على وضعية الهياكل البيداغوجية والاستشفائية قيد الإنجاز لاسيما في الجنوب.
 - تخصيص ميزانية مستقلة لقسم طب الأسنان وعيادة طب الأسنان.
 - فتح تخصصات جديدة في طب الأسنان (مثل طب الأطفال).
- زيادة عما تقدم، يجدر التنويه أن ممثلي قطاعات الصحة والعمل والتشغيل والضمان الاجتماعي والصناعة والإنتاج الصيدلاني قد أكدوا حرصهم على تبليغ كل الانشغالات الأخرى لطلبة العلوم الطبية موضوع هذا اللقاء إلى وصاياهم قصد التكفل بها كل حسب اختصاصه، كما قدم ممثل النقابة الوطنية للصيدلة الخواص استعداداه لمواصلة الإسهام في معالجة الانشغالات المختلفة ذات الصلة بنشاط الصيدلة.

متابعة لكل ما تقدم. تم الاتفاق عقد اجتماعات تقييم لاحقة مع ممثلي الطلبة وممثلي القطاعات المعنية.

إشادة السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي بروح المسؤولية التي تحلى بها ممثلو الطلبة خلال مختلف اللقاءات، وتجديد الدعوة لاستئناف الدراسة حرصا على السير الحسن للأنشطة البيداغوجية واستدراك التأخر المسجل في سير الدروس مع تكليف عمداء كليات الطب والصيدلة بالتنسيق مع ممثلي الطلبة في إعادة ضبط رزنامة الدروس والامتحانات.

ثناء السيد الوزير على المشاركة الفعالة لممثلي القطاعات الوزارية وممثلي الشركاء الاجتماعيين في التكفل بالمطالب والانشغالات المختلفة لطلبة العلوم الطبية.

الإثنين العاشر
عبد الحكيم بن تاييس



07 نوفمبر 2024